

التبيان في إعراب القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم .

سورة الانفال .

عن الانفال الجمهور على اظهار النون ويقرأ بادغامها في اللام وقد ذكر في قوله عن الاهله و ذات بينكم قد ذكر في آل عمران عند قوله بذات الصدور وجلت مستقبله توجل بفتح التاء وسكون الواو وهي اللغة الجيدة ومنهم من يقلب الواو ألفا تخفيفا ومنهم من يقلبها ياء بعد كسر التاء وهو على لغة من كسر حرف المضارعة وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ومنهم من يفتح التاء مع سكون الياء فتركب من اللغتين لغة ثالثة فتفتح الاول على اللغة ألفاشية وتقلب الواو ياء على الاخرى وعلى ربهم يتوكلون يجوز أن تكون الجملة حالا من ضمير المفعول في زادتهم ويجوز أن يكون مستأنفا .

قوله تعالى حقا قد ذكر مثله في النساء و عند ربهم طرف والعامل في الاستقرار ويجوز أن يكون العامل فيه درجات لأن المراد به الاجور .

قوله تعالى كما أخرجك في موضع الكاف أوجه أحدها أنها صفة لمصدر محذوف ثم في ذلك المصدر أوجه تقديره ثابتة في ثبوتها كما أخرجك والثاني وأصلحوا ذات بينكم اصلاحا كما أخرجك وفي هذا رجوع من خطاب الجمع إلى خطاب الواحد والثالث تقديره وأطيعوا الله طاعة كما أخرجك والمعنى طاعة محققة والرابع تقديره يتوكلون توكلوا كما أخرجك والخامس هو صفة لحق تقديره أولئك هم المؤمنون حقا مثل ما أخرجك والسادس تقديره يجادلونك جدالا كما أخرجك والسابع تقديره وهم كارهون كراهية كما أخرجك أي ككراهيتهم أو ككراهيتك لخراجك وقد ذهب قوم إلى أن الكاف بمعنى الواو التي للقسم وهو بعيد و ما مصدرية وب بالحق حال وقد ذكر نظائره وان فريقا الواو هنا وأو الحال